

العلاقة بين مستوى التطبيق الفعلي للحوكمة ونوعية التقارير المالية رئيس قسم التدقيق المالي

الباحثة

دينا خليل مصطفى اللامي

بلدية السلط الكبرى

الملخص

توضح هذه الدراسة كيف تؤثر آليات الحوكمة على جودة التقارير المتكاملة (IR)، والتي تنشأ بسرعة كأداة لمساعدة الشركات على فهم عملية إنشاء القيمة الخاصة بها والتواصل بفعالية مع أصحاب المصلحة الخارجيين. تظهر نتائج الدراسات السابقة أن هناك دعم محدود من نظام حوكمة الشركات لتوفير معلومات عالية الجودة لأصحاب المصلحة في عملية إنشاء القيمة من خلال الأشعة تحت الحمراء، باستثناء حجم المجلس وتوافر لجنة منفصلة لإدارة المخاطر. هذه هي نتيجة التركيز الشديد على متطلبات حوكمة الشركات والآليات الناتجة لشركات سريلانكية على متطلبات الإبلاغ عن الشركات الإلزامية مقارنة بنموذج الإبلاغ الطوعي مثل IR.

Abstract

This study demonstrates how governance mechanisms affect the quality of integrated reporting (IR), which is rapidly emerging as a tool to help companies understand their value creation process and communicate effectively with external stakeholders. The results of previous studies show that there is limited support from the corporate governance system to provide high quality information to stakeholders in the value creation process through IR, except for the size of the board and the availability of a separate risk management committee. This is the result of a heavy emphasis on corporate governance requirements and the resulting mechanisms for Sri Lankan companies over mandatory corporate reporting requirements as compared to a voluntary reporting model such as IR.

المقدمة

من بين مختلف الأساليب الإلزامية والطوعية لتقارير الشركات، ظهر "الإبلاغ المتكامل سريعاً كممارسة محاسبية جديدة لمساعدة الشركات على فهم كيفية خلق القيمة والقدرة على إيصال ذلك بشكل فعال إلى أصحاب المصلحة الخارجيين"، يتضمن العلاقات الدولية الإبلاغ عن كل من المعلومات المالية وغير المالية والبيئية والاجتماعية والإدارية في وثيقة واحدة، نظراً لكونه أكثر بكثير من مجرد الجمع بين إعداد التقارير المالية وتقارير الاستدامة معاً، فإن IR يلتقط الترابط بين الدوافع المالية وغير المالية لأداء الشركة استناداً إلى مفهوم واسع للتكامل وبالتالي، فإن العلاقات الدولية، التي تعزز التفكير المتكامل في المنظمات والتعاون القوي بين الوظائف لتحسين خلق قيمة الشركة على المدى القصير والمتوسط والطويل، قد تطورت لتصبح نموذجاً محسناً لتقارير الشركات. على الرغم من تزايد اعتماد IR، إلا أن هناك أسئلة حول جودة IRQ. على الرغم من أن العديد من الدراسات حاولت تعريف IRQ، إلا أن هناك تعريفاً مقبولاً على نطاق واسع لم يظهر بعد نظراً لأن IRQ يشير عموماً إلى قدرة IR على تقديم العناصر الإستراتيجية التي تصف الأداء وخلق القيمة لشركة، يجب اعتماد منظور أوسع كثيراً لتقييم جودة كيفية تفكير الشركات وتشغيلها ومراقبتها والإبلاغ عنها. الأداء بطريقة متصلة ومن ثم، فإن هياكل حوكمة الشركات والممارسات التي تشير إلى الطريقة التي يتم بها توجيه الكيانات المؤسسية ومراقبتها تلعب دوراً حيوياً في تطوير الاتصال بين العوامل المختلفة التي تساهم في خلق القيمة كما هو متوقع في IRQ يسهل هيكل حوكمة الشركات تبني وجهة نظر شاملة حول صنع الإستراتيجية، مما يؤدي إلى تكامل الجوانب المختلفة لخلق القيمة في المنظمة.

وبالمثل، فإنه يوفر الإشراف المطلوب لعملية توليد القيمة وينطوي على إبراء ذمة شركة تصور توصيل محركات القيمة الخاصة بها. ومن ثم، فمن الواضح أن الشركات التي تُدرج العلاقات الدولية في تقاريرها السنوية تقدم معلومات مالية وغير مالية أكثر شفافية حول منظمة لذلك، من شأن وجود هيكل فعال لحوكمة الشركات أن يؤدي إلى خلق قيمة أكبر في المنظمات، مع توفير أساس لـ IR لتوفير معلومات عالية الجودة وعلى الرغم من أن العديد من الدراسات التجريبية قد درست كيفية تأثير جوانب حوكمة

الشركات المختلفة على جودة مختلف أساليب إعداد التقارير المالية وغير المالية للشركات مثل التقارير المالية، والإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية للشركات، والكشف عن رأس المال الفكري، التقارير البيئية وتقارير الاستدامة، يمكن أن يختلف تأثير حوكمة الشركات على IRQ عن هذه الأشكال المختلفة من أساليب الإبلاغ الإلزامية والطوعية، كما هو موضح في الفقرة السابقة، وكلها لم يتم استكشافها بعد يمكن النظر في تأثير حوكمة الشركات على جودة المعلومات المقدمة من قبل العلاقات الدولية بعدة طرق. من ناحية أخرى، يتوقع أصحاب المصلحة شفافية الشركات وجودة المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار، والتي يتم تسهيلها من خلال ممارسات حوكمة الشركات من خلال تشكيل عملية إعداد تقارير الشركات في هذا الاتجاه هذا مهم بشكل خاص لـ IR لأنه يعتمد على المبادئ بشكل أكبر، وكيف يتم تنفيذه يقع ضمن تقدير إدارة الشركة، مقارنة بالتقارير المالية، التي تحركها اللوائح وتقارير الاستدامة، والتي تحدد عن كثب الهيكل والاحتويات مع المبادئ التوجيهية (المعايير الآن) مثل مبادرة الإبلاغ العالمية ومن ثم، نظراً لغياب هيكل محدد وإفصاحات في العلاقات الدولية مقارنة بالإبلاغ المالي وتقارير الاستدامة، فقد أصبح توفير معلومات عالية الجودة لأصحاب المصلحة يمثل تحدياً، وبالتالي كيف أصبحت تأثيرات حوكمة الشركات على العلاقات الدولية مصدر قلق مهم. على عكس الأشكال الأخرى من الإفصاحات الطوعية، لا يركز العلاقات الدولية على سلوكيات محددة للشركات مثل تغير المناخ أو المسؤولية الاجتماعية للشركات أو إدارة رأس المال الفكري، بل إنه يؤثر على الشركة بأكملها واستراتيجيتها وأدائها وأصحاب المصلحة المتصلين من خلال أشكال مختلفة من رأس المال في خلق القيمة على المدى الطويل لذلك، من المهم أن نفهم كيف تدعم ممارسات الحوكمة في منظمة ما الإبلاغ عن قدرة المنظمة على خلق القيمة حيث من المتوقع أن تلعب دوراً حيوياً في تطوير التكامل بين العوامل المختلفة التي تساهم في خلق القيمة إن دعم آليات حوكمة الشركات مطلوب لكي يقدم العلاقات الدولية صورة شاملة لأداء المنظمة.

من ناحية أخرى، يمكن إرجاع أصل العلاقات الدولية إلى حوكمة الشركات بسبب زيادة الطلبات على قيادة الشركات للتركيز على الاستدامة والاستراتيجية والأداء والمخاطر الناتجة عن زيادة حدوث الكوارث البيئية والأزمات المالية وفضائح الشركات وهذا يجعل الشركات تركز على كيفية دعم هيكل حوكمة المنظمة لقدرتها على خلق قيمة

على المدى القصير والمتوسط والطويل ومن ثم، فإن الإطار الدولي المتكامل لإعداد التقارير للمجلس الدولي لإعداد التقارير المتكاملة يتطلب أن يتحمل المديرون والإدارة العليا المكلفة بحوكمة المنظمة المسؤولية عن إنشاء هيكل إشرافي مناسب لدعم قدرة المنظمة على خلق قيمة وتقديم معلومات جيدة عن خلق القيمة من خلال IR على الرغم من أن أهمية آليات حوكمة الشركات في IRQ واضحة، إلا أن علاقتها لم يتم التحقيق فيها بشكل تجريبي في الدراسات السابقة. لذلك، تبحث هذه الدراسة في تأثير حوكمة الشركات على IRQ في اقتصاد جنوب آسيا الناشئ؛ سري لانكا. تم اختيار سري لانكا لعدة أسباب. أولاً، سريلانكا بلد أظهر مؤخراً اعتماداً سريعاً للعلاقات الدولية في قطاع الشركات لقد وفرت مهنتها المحاسبية القوية وأنظمة القيم والمعتقدات بيئة ملائمة للتفكير المتكامل، مما أدى إلى مستوى عالٍ من العلاقات الدولية ثانياً، إلى جانب هذه التطورات، في السنوات الأخيرة، أولت الدولة اهتماماً كبيراً لحوكمة الشركات واتخذت العديد من المبادرات في هذا الصدد. بعد تقديم أول مدونة لأفضل الممارسات في عام 1997 بما يتماشى مع قانون كادبوري البريطاني لعام 1992، كان هناك التحسينات المستمرة في أنظمة حوكمة الشركات في الدولة بما يتماشى مع التطورات الدولية، وهذا الآن شرط إلزامي لقواعد الإدراج في سوق الأوراق المالية في الدولة ثالثاً، أكدت النسخ المنقحة من المدونة في عامي 2013 و 2017 أيضاً على توفير المعلومات البيئية والاجتماعية والإدارية على سبيل المثال، وفقاً للمبادئ من مدونة أفضل الممارسات بشأن حوكمة الشركات الصادر عن معهد المحاسبين القانونيين، يجب أن يكون مجلس الإدارة مسؤولاً عن النظر في الحاجة إلى تبني علاقات المستثمرين. ومن ثم، فإن سريلانكا توفر الزخم اللازم لدراسة تأثير حوكمة الشركات على IRQ. تقدم هذه الدراسة العديد من المساهمات النظرية. أولاً، يساهم في معالجة الفجوة الموجودة حالياً فيما يتعلق بالمعنى المقصود بـ IRQ. على الرغم من العدد الكبير من الدراسات التي تفتحص IR، لا يزال هناك نقص في الإجماع على فهم IRQ. استناداً إلى المعاني المختلفة المعطاة للجودة في IR وأشكال أخرى من الأدبيات المالية وغير المالية، توفر هذه الدراسة تحليلاً شاملاً لـ IRQ. ثانياً، بعد تحديد IRQ، تقوم هذه الدراسة بعد ذلك بتطوير إطار عمل شامل لتقييم IRQ. هذا مهم، حيث أشار العديد من العلماء إلى العديد من القضايا في تقييم IRQ ثالثاً، توسع هذه الدراسة المناقشة حول

تأثير آليات حوكمة الشركات على التقارير الطوعية للشركات من خلال دمج العلاقات الدولية. يقدم هذا رؤى جديدة منذ العلاقات الدولية ، كنموذج جديد لإعداد التقارير، يلتقط ترابط الإستراتيجية والحوكمة والأداء ونشرة إصدار المنظمات ويوفر نظرة شاملة لعملية خلق القيمة للمؤسسة، على عكس الأشكال الأخرى من التقارير الطوعية مثل إعداد تقارير الاستدامة وتقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات، حيث يتم التركيز على بُعد محدد مثل الاستدامة.

الدراسات السابقة

جويس ، سي جي (2009). جودة التقارير المالية وحوكمة الشركات: دليل الشركات البرتغالية. في وقائع المؤتمر السنوي الثاني والثلاثين لجمعية المحاسبة الأوروبية (C79) (ص 1-25):

الهدف الرئيسي من هذه الورقة هو تحليل العلاقة بين تكوين وخصائص حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية للشركات البرتغالية.

لم يتم التحقق من صحة دراسات الحالة المرجعية الرئيسية حول العلاقة بين حوكمة الشركات وجودة التقارير المالية من خلال النتائج التي تم الحصول عليها. تظهر النتائج أن تكوين مجلس الإدارة يتغير ودرجة استقلاليتها لا ينتج عنها أي تأثير على جودة المعلومات المحاسبية.

تظهر الدراسة أنه على الرغم من اتباع المؤسسات البرتغالية للمبادئ التوجيهية الدولية الرئيسية المتعلقة بقواعد الحكم الرشيد عن كثب ، فإن التنفيذ الفعلي لهذه القواعد لم يحدث.

فرانكزاك ، آي (2019). العلاقات بين جودة البيانات المالية وحوكمة الشركات. المجلة الدولية للإدارة والاقتصاد، 55 (2) ، 118-126.

يجب على كيانات الأعمال التي تعمل في شكل شركات رأسمالية ، للحفاظ على موثوقية وشفافية الأنشطة التي يتم إجراؤها ، مراعاة إطار الإشراف العام ذي الطبيعة القانونية. الهدف الأساسي لسياسة المعلومات هو تزويد المشاركين في سوق الأوراق المالية بالمعايير المناسبة لشفافية الشركة والتي من خلال لوائح حوكمة الشركات يجب أن تؤدي إلى تحسين جودة التقارير المالية. يجب أن تكون البيانات المالية موثوقة حيث أنه عندها

فقط يتم تحقيق أهدافها وأهدافها، ويجب إنشاء صورة الأعمال التي تصورها وفقاً لمبدأ صحيح وعادل، واستدعاء مسؤولية الأفراد الذين يشرفون على عملية إعداد البيان المالي. الهدف من هذه الورقة هو توضيح جوهر العلاقة بين جودة البيانات المالية وتطبيق مبادئ حوكمة الشركات. تستخدم الورقة تحليل اللوائح ومراجعة الأدبيات في مجال حوكمة الشركات وتقارير الشركات المدرجة. تؤكد نتائج التحليل أن جودة المعلومات المبلغ عنها تحدد فعالية الإشراف المؤسسي؛ أن التقارير المتكاملة (IR) هي أداة تمكن المنظمات من إيصال قيمتها للمستثمرين؛ وأن الإشراف المؤسسي يسمح للمنظمات المذكورة باعتماد نهج شامل في تطوير القيمة المستدامة.

فونج ، بي تي (2021). العلاقة بين حوكمة الشركات وإدارة الأرباح والمعلوماتية عن أسعار الأسهم: دراسات تجريبية في سياق فيتنامي (أطروحة دكتوراه ، جامعة غرونوبل ألب)؛

تطور هذه الأطروحة أربع دراسات تجريبية أجريت في السياق الفيتنامي فيما يتعلق بحوكمة الشركات وإدارة الأرباح والتداول من الداخل ومعلومات أسعار الأسهم. يتعاملون على التوالي مع (1) هيكل الملكية وإدارة الأرباح، (2) التنوع بين الجنسين في مجلس الإدارة وإدارة الأرباح، (3) التأثير الوسيط للتداول من الداخل على العلاقة بين حوكمة الشركات وإدارة الأرباح (4) التأثير الوسيط لإدارة الأرباح بشأن العلاقة بين حوكمة الشركات والمعلوماتية عن أسعار الأسهم. نبدأ أولاً بإعطاء لمحة موجزة عن حوكمة الشركات وإدارة الأرباح في آسيا وفيتنام، لتبرير اهتمامات وخصوصيات هذا السياق (1). ثم نحدد الدوافع لمقالاتنا التجريبية (2). أخيراً ، نقدم الفصول الأربعة ونسلط الضوء على نتائجنا ومساهماتنا الرئيسية (3).

الإطار النظري

مفهوم حوكمة الشركات

عادة ما يتم تعريف حوكمة الشركات على أنها النظام الذي يتم بموجبه توجيه وإدارة الشركات. يمكن النظر إلى حوكمة الشركات على أنها فعالية الآليات التي تعمل على تقليل تكاليف الوكالة بين مجلس إدارة الكيان ومقدمي رأس المال. يتم تعريف حوكمة الشركات أيضاً على أنها شبكة العلاقات الرسمية وغير الرسمية المتعلقة بالشركات ، والتي تسمى نموذج مجموعات المصالح أو النهج التعددي. يصف بليسيس حوكمة الشركات على أنها نظام التنظيم والإشراف على أنشطة كيان تجاري ، بالإضافة إلى موازنة وتسوية مصالح أصحاب المصلحة في الكيان والأطراف الأخرى التي قد تكون خاضعة لتأثير الكيان. هناك أربعة نماذج لأنظمة حوكمة الشركات في دراستهم. بعبارة مبسطة ، يمكن وصفها على النحو التالي:

- النموذج الأنجلو ساكسوني - استناداً إلى الحقوق الليبرالية لسوق رأس المال وتجزئة هيكل المساهمين الذي يسعى إلى زيادة قيمة المساهمين على المدى القصير
- النموذج الألماني - موجه نحو المسؤولية الاجتماعية للشركات ، والأهمية العالية للبيئة المؤسسية ، والروابط الرأسمالية المتبادلة
- النموذج اللاتيني - مزيج من النموذج الأنجلو ساكسوني والنموذج الألماني ولكن بخصائصه الفريدة.
- النموذج الياباني - استناداً إلى الثقافة التنظيمية لـ keiretsu ، والتي طورتها الأجيال على مر السنين وموجهة نحو روابط الشبكة غير الرسمية.

تتعلق مبادئ حوكمة الشركات بإدارة الشركة بمعناها الواسع. الغرض من إدخال هذه القواعد هو ضمان التوازن بين مصالح جميع الكيانات المشاركة في نشاط الشركة. يجب أن تعزز مبادئ حوكمة الشركات، وفقاً لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، الشفافية وكفاءة الأسواق، وأن تكون أيضاً متوافقة مع القانون المعمول به، مما يشير إلى تقسيم المسؤوليات بين الهيئات الفردية لشركات رأس المال في إدارة الأعمال الأوسع نطاقاً، طيلة نصف القرن العشرين، لا سيما في الاقتصادات الأنجلو ساكسونية، سيطرت أولوية المساهمين، الذين يجب أن تحدد توقعاتهم ومصالحهم الاتجاهات في تطوير

الشركة. تماشياً مع ما يسمى بمدرسة شيكاغو، نظرية الوكيل والمدير، وكذلك وفقاً لمبادئ مفاهيم الإدارة القائمة على القيمة (VBM)، يجب على مديري الأعمال السعي لتحسين النتائج المالية التي تترجم إلى تعظيم قيمة المساهمين

التقارير المتكاملة (IR)

على مدى العقود القليلة الماضية، زاد طلب أصحاب المصلحة على المعلومات البيئية والاجتماعية وغير المالية والمالية والحكم إلى حد كبير. كانت هذه المعلومات حاسمة، وكذلك المعلومات المالية. ومع ذلك، فإن نقاط الضعف في التقارير المالية، وكذلك في أنظمة الإبلاغ عن الاستدامة، شجعت الحاجة إلى شكل أفضل من التقارير المؤسسية. وقد أدى ذلك في المقام الأول إلى ظهور الأشعة تحت الحمراء كبعثة جديدة للإبلاغ عن الشركات، IR تسعى لجعل إفصاحات الشركات الأكثر فعالية من أجل تحسين الكفاءة في صنع القرار الإداري والاستثمار وبالمثل، تنص مجلس الإبلاغ المتكامل الدولي على أن IR هي طريقة أكثر كفاءة ومتراپب لتقارير الشركات، والتي تركز على تحسين جودة المعلومات المتاحة لمقدمي رأس المال المالية. تشارك الأشعة تحت الحمراء في المعلومات البيئية والاجتماعية وغير المالية والمالية والحكم في تقرير واحد، لتعزيز جودة المعلومات المقدمة إلى مقدمي رأس المال المالية، لغرض اتخاذ قرارات أفضل. ومع ذلك، فإن IR أكثر بكثير من دمج التقارير المالية والإبلاغ عن الاستدامة. بدلاً من ذلك، يلتقط الترابط بين السائقين المالي وغير المالي لأداء الشركة، استناداً إلى فكرة واسعة من التكامل. وبالتالي، تم تطوير الأشعة تحت الحمراء، التي تعزز التفكير المتكامل والاتصالات القوية بين المهام لتعزيز إنشاء قيمة الشركة في الشروط القصيرة والمتوسطة والطويلة كتحسين كبير في تقارير الشركات. يحدد مجلس التقارير المتكامل الدولي IR ك "عملية تأسست على التفكير المتكامل الذي ينتج عنه تقرير مدمج دوري من منظمة حول خلق القيمة مع مرور الوقت والاتصالات ذات الصلة فيما يتعلق بجوانب خلق القيمة". وفقاً لهذا التعريف، يعتمد IR على المفاهيم والمبادئ التي تهدف إلى تقديم نظام تقارير أكثر كفاءة ومتماسكة وتنفيذ "التفكير المتكامل"، الذي يركز على تشييت الصوامع الداخلية وتقليل التكرار. وهي تعزز جودة المعلومات المتاحة لمقدمي رأس المال المالي لجعل قرارات تخصيص رأس المال المنتجة. يعود مؤسسات رأس المال والقيمة، والتي هي المفهوم الرئيسي في الأشعة تحت الحمراء، من

قبل المؤسسات لإنشاء قيمة مع مرور الوقت تقرير متكامل هو نتائج الأشعة تحت الحمراء، وحددها مجلس الإبلاغ الدولي الدولي بأنه "اتصال موجز حول كيفية قيام استراتيجية المنظمة والحكم والأداء والآفاق، في سياق بيئتها الخارجية، إلى الإبداع ذات قيمة في المدى القصير والمتوسط والطويل" يصور تقرير متكامل جيدا مدى تواجد المنظمة في هذه الممارسة الجديدة التقارير؛ وبالتالي، يمكن استخدامه لقياس جودة التقارير المتكاملة في المنظمة.

جودة التقارير المتكاملة (IRQ)

الجودة هي مفهوم واسع ونوعية "شيء" يمكن قياسها نسبيا. هذا يضيف ما يصل إلى مستوى عال من الذاتية في قياس الجودة، كما "الجودة تشعر بالقلق مع اللياقة البدنية لغرض وأصحاب المصلحة بأغراض مختلفة من غير المرجح أن تكون دائما عقل واحد فيما يتعلق بالعمل من المفهوم في الممارسة العملية" الأدب المحاسبي، كونك على علم من تعقيد وفقدية فكرة تقارير الشركة، تشير إلى أن أبعاد الجودة المختلفة ينبغي النظر فيها من أجل الحصول على فهم غني لجودة الإبلاغ والكشف. تمت مناقشة جودة التقارير والإفصاح من حيث جودة التقارير المالية وإعداد التقارير الاستدامة وإعداد المسؤولية الاجتماعية للشركات، حيث لدى IR أصولها إن جودة الإبلاغ هي جانب محاصر للأطراف ذات العلاقة لضمان التقارير المالية وغيرها من التقارير غير المالية، وتقليل أي عدم تناسق المعلومات، وتحسين فائدة القرار. على غرار الأشكال الأخرى للإفصاحات الإبلاغ عن الشركات، تم وصف IRQ بطرق مختلفة، مما يؤدي إلى معاني وتفسيرات غير حاسمة. على سبيل المثال، تم اقتراح جوانب مثل الكمية والامتثال للإطار الدولي للتقارير المتكاملة والنظر في السمات النوعية في عمل ك ICQ. ومع ذلك، فإن هذه الدراسات لم تقدم تقييما شاملا IRQ، وتظهر من حالات القصصية. تشير المعاني المختلفة المرتبطة IRQ إلى أن هناك العديد من القضايا المتعلقة IRQ. وبالتالي، كيف يتم تعريف IRQ أفضل وتقييمه لا يزال سؤالاً للبحث عنها دون إجابة. نظرا لأن IR هو شكل من أشكال الإبلاغ عن المعلومات النقدية وغير النقدية، وينبغي تقييم IRQ فيما يتعلق ببعض الفهارس المتقدمة لتقييم جودة المعلومات المالية وغير المالية، مثل مؤشرات جوناس وبلانشيت، فان بيست وآخرون. وبرام وفانست. علاوة على ذلك، نظرا لأن IR يطرح أيضا بمثابة مزيج من

التقارير المالية والتقارير الاستدامة، يمكن تحديد الخصائص النوعية في الأشعة تحت الحمراء بناء على الخصائص النوعية للإبلاغ عن التقارير المالية والاستدامة. تشير بعض الدراسات إلى IRQ كقدرة IR لتقديم العناصر الاستراتيجية التي تصف أداء ثابت وخلق القيمة. يمكن اعتبار ذلك التعريف الوحيد للمتوفر IRQ في الأدب الحالي. ومع ذلك، فإنه فشل في توفير وجهة نظر شاملة من IRQ لأنها لا تعطي أي اهتمام بالخصائص النوعية من الأشعة تحت الحمراء. هذا انقضاء كبير، حيث تهدف الخصائص النوعية إلى تقييم جودة الأبعاد المختلفة للمعلومات في وقت واحد لتحديد القرار بشأن فائدة المعلومات المقدمة من خلال الأشعة تحت الحمراء. لذلك، في هذه الدراسة، يتم تعريف IRQ على أنه المدى الذي يقدم فيه تقرير متكامل العناصر الاستراتيجية التي تصف خلق قيمة شركة باستخدام الخصائص النوعية من الأشعة تحت الحمراء. هذه الخصائص النوعية مستمدة من الخصائص النوعية للإبلاغ المالي، واعداد التقارير الاستدامة ومبادئ الأشعة تحت الحمراء التوجيهية (انظر المنهجية وقسم القياس لمزيد من التفاصيل). بسبب الذات الطبيعية ذات النوعية والجودة تعتمد على السياق، هناك حاجة لاستخدام نموذج شامل لتقييم جودة الإفصاحات الطوعية، في هذه الحالة IR، من خلال التركيز على أبعاد متعددة مثل مجموعة الموضوعات التي تمت معالجتها، تدابير الإفصاح، الفترة الزمنية، ومصداقية الكشف في هذه الدراسة، لذلك نقوم بتطوير مؤشر IRQ شامل من خلال دمج الخصائص النوعية المقدمة بموجب الإطار المفاهيمي للمجلس المعياري للمجلس الدولي للمحاسبة للإبلاغ المالي ومبادئ تحديد جودة التقرير المقدمة في معيار مؤسسة GRI 101 وتوجيه مبادئ إطار التقارير المتكامل الدولي (انظر قسم الأساليب لمزيد من التفاصيل). على الرغم من عدم وجود فهم مشترك لـ IRQ وآلية لقياسها، هناك مخاوف بشأن اعتماد الأشعة تحت الحمراء وجودة المعلومات المقدمة في التقارير المتكاملة. كشفت دراسة أجراها مجلس التقارير المتكامل الدولي أنه على الرغم من شغف الأشعة تحت الحمراء الكبيرة، لم تنفذ بعض الشركات بالكامل إطار التقارير المتكامل الدولي، مما يخلق فجوات في المعلومات المقدمة. وبالمثل، في سري لانكا، على الرغم من اعتمادها السريع، أعدت العديد من المتبنين الأوائل في الأشعة تحت الحمراء تقارير متكاملة فقط للانضمام إلى عربة دون استيعاب مبادئ الأشعة تحت الحمراء. علاوة على ذلك، كذلك خطر

الإصابة بأن تصبح آلية تقارير قائمة على الامتثال بدلا من التفكير المتكامل. في جنوب إفريقيا، هناك أيضا فجوة توسيع نطاقها بين الشركات التي حاولت إعداد تقرير متكامل عالي الجودة من خلال اتباع المبادئ التوجيهية الدولية للمجلس الإبلاغ المتكامل وأولئك الذين وصفوا ببساطة تقاريرهم السنوية بأنها تقارير متكاملة. تفشل هذه المجموعة الأخيرة من الشركات في التواصل الفعال قصة خلق القيمة بسبب نوعية رديئة المعلومات الكشف عنها. وهكذا، هناك أدلة متزايدة على أنه على الرغم من الفوائد المتوقعة لمجموعة من أصحاب المصلحة، لم تنفذ مبيعات الأشعة تحت الحمراء إطار التقارير المتكامل الدولي بالكامل، مما يؤدي إلى تقارير متكاملة ذات جودة رديئة. نظرا لأن التقرير المتكامل هو نتيجة انتهاء عملية الأشعة تحت الحمراء، فإن الجودة لها أهمية قصوى لتحقيق النتائج المتوقعة في الأشعة تحت الحمراء. نظرا لأن IR جزء لا يتجزأ من التفكير المتكامل عبر المنظمات، يجب أن يكون تقرير متكامل ذو جودة عالية لأصحاب المصلحة لرؤية القيمة فيها. علاوة على ذلك، يمكن أن يكون IRQ انعكاسا لجودة الممارسات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والحوكمة في المنظمة، والتي بدورها تدل على الجودة الشاملة لإدارة شركة على المدى الطويل. نظرا لأن هذه الدراسة تستفيد من نظرية الوكالة من أجل نظرية العلاقة بين حوكمة الشركات و IRQ، فإن القسم التالي يوفر نظرة عامة على نظرية الوكالة.

نظام المعلومات المحاسبية في تطبيق حوكمة الشركات

يتم تخصيص جزء أكبر من مهام حوكمة الشركات للأنشطة التي تدخل في نطاق علاقات المستثمرين والسياسة الإعلامية للشركات المساهمة. تشمل هذه القواعد، من بين أمور أخرى، تهيئة الظروف التي تضمن المساواة في المعاملة للمساهمين، إلى جانب ضمان شفافية أنشطة الشركة والوصول المتكافئ إلى جميع المعلومات حول هذا الموضوع. يجب أن تهيئ حوكمة الشركات الظروف لتزويد المستثمرين بالشفافية المناسبة لمبادئ اتخاذ القرار وترجمتها إلى شفافية أنشطة الشركة، كما يجب أن تبني اتصالات جيدة بين المساهمين والشركة، مع إيلاء اهتمام خاص لتوفير قنوات فعالة للسليل من المعلومات. تتطلب الدرجة العالية من مسؤولية مجلس الإشراف المرتبطة بعدد من المهام التي تواجهها هذه الهيئة مشاركة أكبر من هذا المجلس في تشغيل النظام المحاسبي. من قانون

المحاسبة ، يلتزم مجلس الإدارة وأعضاء مجلس الإشراف بضمان أن البيانات المالية والتقارير عن أنشطة الشركة تتوافق مع أحكام القانون المذكور أعلاه. يعتبر تكليف المجالس الإشرافية بالمسؤولية المحاسبية أحد أسباب تأثير حوكمة الشركات على جودة نظام المعلومات المحاسبية.

تتبع مسؤولية مجلس الإشراف عن ضمان موثوقية نظام المعلومات المحاسبية من متطلبات مبادئ حوكمة الشركات لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية 2004 ومن توصية المفوضية الأوروبية المؤرخة 15 فبراير 2005 بشأن دور المديرين غير التنفيذيين أو الأعضاء في مجلس الرقابة على الشركات المدرجة واللجنة الرقابية (مجلس الإدارة).

حوكمة الشركات هي مسؤولية، بما في ذلك المسؤولية عن حسابات الشركة والبيانات المالية التي تشكل عنصرها. وكجزء من هذه المسؤولية ، يجب ممارسة الرقابة على التقارير المالية، كونها آلية داخلية لحوكمة الشركات وتدعم إعداد البيانات المالية الموثوقة. اعتماداً على موقع المحفزات التي تؤثر على الشركة ، يمكن تمييز آليات حوكمة الشركات الداخلية والخارجية. الآليات الداخلية لحوكمة الشركات، ذات الأهمية الخاصة من حيث موثوقية النظام المحاسبي، تشمل ، من بين أمور أخرى، مجلس الإشراف ، ولجنة التدقيق المكونة من أعضاء مجلس الرقابة، والتدقيق الداخلي. بدورها، فإن الآليات الخارجية لحوكمة الشركات التي لها أهمية حاسمة من حيث موثوقية نظام المحاسبة هي كما يلي: اللوائح المتعلقة بإعداد التقارير المالية، واللوائح المتعلقة بإعداد التقارير في مجال حوكمة الشركات ، والتدقيق الخارجي.

الإبلاغ عن الشركات المدرجة

يتضمن البيان المالي السنوي للمُصدرين الذين يطبقون قانون المحاسبة ومعايير المحاسبة الدولية الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر والمعلومات الإضافية (التي تتكون من مقدمة البيان والمعلومات التكميلية والإيضاحات) وبيان التغييرات في حقوق الملكية وبيان التدفقات النقدية . بالإضافة إلى ذلك، يتعين على جميع شركات رأس المال، بما في ذلك مصدري الأوراق المالية، إعداد تقرير عن أنشطة الكيان. يناقش هذا التقرير المعلومات ذات الصلة حول الأصول والمركز المالي، ويعرض نتائج الشركة، ويشير إلى عوامل الخطر والمخاطر المحتملة.

أدخل التوجيه UE / 95/2014 المنشور في 15 نوفمبر 2014 تغييرات فيما يتعلق بالإفصاح عن المعلومات غير المالية والمعلومات المتعلقة بالتنوع من قبل بعض شركات ومجموعات رأس المال الكبيرة. حتى 6 ديسمبر 2016 ، كان لدى الدول الأعضاء الوقت لتطبيق هذه اللوائح في تشريعاتها ؛ وبالتالي ، فقد تم تطبيقها منذ 1 يناير 2017.

إن عوثة الاقتصاد، والمنافسة المتزايدة في الأسواق العالمية، وتزايد توقعات الجمهور تجاه الشركات، تعني الأهمية المتزايدة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية. وهذا بدوره يجعل من الضروري للشركات إعداد التقارير وتقديم المعلومات المالية وغير المالية المتعلقة بالقضايا البيئية (البيئة الإلكترونية) والاجتماعية (الاجتماعية) وحوكمة الشركات (G-Governance). دمج البيانات المالية مع تقرير ESG ينتج عنه المنتج النهائي في شكل تقرير متكامل. يعتبر IR هو أحدث نهج تجاه تقارير الشركات. في الأدبيات ، يمكن للمرء أن يجد تعريفات مختلفة لـ IR. يعرف المجلس الدولي للتقارير المتكاملة (IIRC) التقرير المتكامل بأنه التقرير الذي يحتوي على معلومات حول الإستراتيجية والفعالية وآفاق المنظمة ، فضلاً عن انعكاس السياق الاجتماعي والبيئي والاقتصادي لعملها.

يعتبر مفهوم العلاقات الدولية إجابة لمستخدمي تقارير الشركات التي تطالب بالمعلومات المفيدة في اتخاذ القرارات والمعلومات المتعلقة بإمكانات المؤسسة أن تخلق قيمة في المستقبل. يجمع IR بين خيطين - المعلومات المالية وغير المالية ذات الصلة، المعروضة حالياً في مستندات منفصلة وهي البيانات المالية، تعليق الإدارة، تقرير التنمية المستدامة، يعتبر IR حالياً تحدياً للكيانات لدمج التخطيط وإنجاز المهمة (المهام) بهدف التأثير على القيمة المتزايدة. تلقت الساحة الدولية مؤخراً مقترحات لتحويل العلاقات الدولية إلى إدارة معلومات متكاملة تعكس النوايا مواصلة تطور تقارير الإنجازات والتحديات التي تواجه أنظمة المحاسبة.

نظرية الوكالة

تؤكد نظرية الوكالة على أن العلاقة الرئيسية ينبغي أن تعكس التنظيم الفعال للمعلومات وتكلفة تحمل المخاطر وفقاً لمؤلفي، يتم تقسيم الأدبيات نظرية الوكالة إلى جناحين. أول واحد هو "نظرية الوكالة الإيجابية"، والتي تركز على تحديد المواقف التي من المحتمل أن يكون لها مديري وكلاء أهداف متناقضة، ثم يصف آليات الحكم التي

تحتصر على سلوك العروض الذاتي. وفقا لكل برييل ويعني، يركز هذا المعسكر نظرية الوكالة على وجه التحديد على علاقة الوكيل الرئيسية بين المالكين والمديرين في الشركات العامة. من ناحية أخرى، يشدد الجناح الثاني، "أبحاث وكيل رئيسي"، على علاقة عامة - وكيل رئيسي يمكن تطبيقها على أطراف مختلفة، مثل صاحب العمل والموظفين والمحامي العميل والمشتري-المزود. استنادا إلى معسكر الإيجاص، برقيق ووسائل، تشير إلى أن علاقة الوكالة بين المساهمين والمديرين، الناشئة عن فصل الملكية والسيطرة، تشكل الفرضية الأساسية للرؤية التعاقدية لشكل مؤسسة المنظمة. تحدد جينسن وعلاقة الوكالة بمثابة عقد بموجبه آخر شخص أو أكثر (المدير (المديرين الأمرين) إشراف شخص آخر (الوكيل) لأداء بعض الخدمة نيابة عنهم والتي تنطوي على تفويض بعض سلطة صنع القرار وكيالات. وفقا لنظرية الوكالة، والسيطرة المديرين والمعالجة المعلومات من أجل تحسين نطاق صنع القرار، والتي تتناقض مستوى المساهمين من السيطرة. وهذا يؤدي إلى مشاكل الوكالة وإنشاء تكاليف الوكالة في نهاية المطاف وحركة ثروات المساهمين للمديرين. لذلك، تشير نظرية الوكالة إلى أنه يجب إنشاء آلية للسيطرة على سلوك المديرين وإجبارها على التصرف في مصلحة المساهمين وبالتالي، تم تقديم آليات حوكمة الشركات للحد من مشكلة هذه الوكالة من خلال السيطرة على سلوك المديرين عبر الإشراف أو مراقبة أدائها وضمان مساءلة هم على المساهمين. عادة ما تستخدم نظرية الوكالة لوصف العلاقة بين مختلف خصائص حوكمة الشركات، مثل حجم المجلس، استقلال مجلس الإدارة، المدير التنفيذي للتدليك، تنوع النوع الاجتماعي، استقلال المراجعة اللجنة، وجود لجنة منفصلة لإدارة المخاطر وتقديم التقارير عن الجودة. يقدم القسم التالي تطوير فرضياتنا.

الخاتمة

تعتبر شفافية الشركات التي تخضع أسهمها لاهتمام مستمر من المستثمرين العاملين في السوق المالية أحد العناصر الأساسية للاقتصاد المعاصر. إن زيادة الشفافية والمسؤولية في أنشطة منظمة اقتصادية تستلزم اعتماد المنظمة لمبادئ المسؤولية الاجتماعية وبالتالي الإشراف على تنفيذها. كجزء من معايير حوكمة الشركات، يجب أن تكون هناك لوائح محددة تؤدي إلى تحسين جودة المحاسبة من أجل ضمان حماية أفضل لمصالح مالكي الشركة وأصحاب المصلحة الآخرين. تعتمد جودة معلومات التقارير على أنظمة الرقابة المستخدمة في المؤسسة التي تحددها اللوائح المعتمدة داخل نظام حوكمة الشركات، أي الرقابة الداخلية والتدقيق الداخلي والخارجي.

ينعكس منظور أصحاب المصلحة، الذي يؤخذ في الاعتبار بشكل متزايد، من بين أمور أخرى في إجراء اتجاهات جديدة للبحث في نظام المحاسبة، بناءً على فهم أوسع لعقلانية الإدارة، وزيادة نطاق المحاسبة، وإثراء محتواها، وبالتالي المقياس من التطبيقات. لقد أصبح IR هو الذي أصبح مثل هذا الاتجاه. أصبحت العلاقات الدولية لغة الأعمال المستخدمة وهي أداة تخدم المؤسسات لتوصيل قيمتها للمستثمرين، وتسمح حوكمة الشركات للمنظمات بتبني نهج شامل لبناء مثل هذه القيمة المستخدمة. إنه أساس مهم يبني عليه IR الفعال. تحدد معايير حوكمة الشركات سياسة المعلومات الخاصة بالمؤسسة الموجهة نحو احتياجات أصحاب المصلحة، مما يعني اعتماد الحلول المناسبة في نظام المحاسبة. يجب أن تكون البيانات المالية موثوقة كما هي.

References

- Perego, P.; Kennedy, S.; Whiteman, G. A lot of icing but little cake? Taking integrated reporting forward. *J. Clean. Prod.* 2016, 136, 3–64. [CrossRef]
- De Villiers, C.; Venter, E.R.; Hsiao, P.C.K. Integrated reporting: Background, measurement issues, approaches and an agenda for future research. *Account. Financ.* 2017, 57, 937–959. [CrossRef]
- Pistoni, A.; Songini, L.; Bavagnoli, F. Integrated reporting quality: An empirical analysis. *Corp. Soc. Responsib. Environ. Manag.* 2018, 24, 489–507. [CrossRef]
- ACCA. Insights into Integrated Reporting, Challenges and Best Practice Responses. 2017. Available online: www.accaglobal.com (accessed on 16 July 2018).
- Eccles, R.G.; Krzus, M.P. *The Integrated Reporting Movement: Meaning, Momentum, Motives, and Materiality*; John Wiley and Sons: Hoboken, NJ, USA, 2014.
- Gunarathne, N.; Senaratne, S. Diffusion of integrated reporting in an emerging South Asian (SAARC) nation. *Manag. Audit. J.* 2017, 32, 524–548. [CrossRef]
- Stent, W.; Dowler, T. Early assessments of the gap between integrated reporting and current corporate reporting. *Meditari Account. Res.* 2015, 23, 92–117. [CrossRef]
- Lee, K.W.; Yeo, G.H.H. The association between integrated reporting and firm valuation. *Rev. Quant. Financ. Account.* 2016, 47, 1221–1250. [CrossRef]
- Zhou, S.; Simnett, R.U.; Green, W. Does integrated reporting matter to the capital market. *Abacus* 2017, 53, 94–132. [CrossRef]
- Garegnani, G.M.; Merlotti, E.P.; Russo, A.A. Scoring firms' codes of ethics: An explorative study of quality drivers. *J. Bus. Ethics* 2015, 126, 541–557. [CrossRef]
- PwC. Value Creation: The Journey Continues: A Survey of JSE Top-40 Companies' Integrated Reports. 2014. Available online:

- http://www.pwc.co.za/en_ZA/za/asset/pdf/integratedreporting-survey-2014.pdf (accessed on 17 June 2019).
- Cadbury, S.A. The corporate governance agenda. *Corp. Gov. Int. Rev.* 2000, 18, 7–15. [CrossRef]
- Adams, C.A. The Sustainable Development Goals, Integrated Thinking and the Integrated Report. 2017. Available online: www.iirc.org (accessed on 16 July 2018).
- Pavlopoulos, A.; Magnis, C.; Iatridis, G.E. Integrated reporting: Is it the last piece of the accounting disclosure puzzle. *J. Multinatl. Financ. Manag.* 2017, 41, 23–46. [CrossRef]
- Htay, S.N.N.; Salman, S.A.; Meera, A.K.M. Let's Move to" Universal Corporate Governance Theory. *J. Internet Bank. Commer.* 2013, 18, 1–11.
- Góis, C. G. (2009). Financial reporting quality and corporate governance: the Portuguese companies evidence. In *Proceedings of the 32nd Annual Congress European Accounting Association (79C)* (pp. 1-25).
- Franczak, I. (2019). The relations between the quality of financial statements and corporate governance. *International Journal of Management and Economics*, 55(2), 118-126.
- Vuong, P. T. (2021). The relationship between corporate governance, earnings management and stock price informativeness: empirical studies in a Vietnamese context (Doctoral dissertation, Université Grenoble Alpes).

